

الموعظة
Predikan på arabiska
أحد الصوم الكبير
Fastlagssöndagen
طريق المحبة
Kärlekens väg
أنجيل لوقا (18 : 31 - 43)
Lukas evangeliet 18:31-43
الرسالة الأولى إلى مؤمني كورنثوس (13 : 1 - 13)
1 Kor 13:1-13
مزمور (86 : 5 - 11)
Psaltaren 86:5-11

صلاة اليوم :

ربي ،
أنت الذي خلال المسيح
صالحت العالم معك بنفسك ،
دع إرادتك الخيرة بأن تكون مرئية لنا .
أعطنا القوة أن نسير المعانات وطريق المحبة .
بأسم يسوع .
أمين

يقول يسوع : " ماذا تريد أن أفعل لك ؟"
وأنت الذي تستمع إلى هذا الفلم المسجل . ما الذي تريد من يسوع أن يعمل لك ؟

إنه فعل محبة أن يستفسر يسوع من هذا الرجل الأعمى و يسأله هذا السؤال . حيث إنه كان
من الأسهل إفتراض إن هذا الرجل يريد أن يُبصر عملياً بعينه .
أليس هو الأمر كذلك بالنسبة لنا نحن البشر ، حيث غالباً ما نعتقد نحن بأننا نعرف الأفضل
لنا وكذلك نفترض بأننا نعرف ما هو الجيد للآخرين .
ولكن ما يعمله يسوع هنا بدلاً من ذلك هو إنه يطرح سؤالاً مباشراً إلى الرجل الأعمى عندما
سمعه يصرخ "ماذا تريد أن أفعل لك ؟" .

هنا في أبرشية خكي تورب عندنا العديد من المصابين بضعف و الأعاقة في البصر . وقد
تعلمت الكثير منهم ، على سبيل المثال أنا أقول عندما أدخل الكنيسة من الباب الخارجي
و أشاهدهم في ساحة الكنيسة ، "مرحباً ، أنا أنا كارين واليوم أنا هنا !" .

لقد قيل لي إنه عندما لا يقدر المرء أن يبصر النور فإنه أيضاً لا يمكنه إدراك الظلمة . أفكر
أنا بأن هذا أمر مُطمئن وهو بمثابة العزاء للعديد من الناس في هذه الأوقات حيث الظلمة
و الأكتئاب و التعب الناجم عن وباء كورونا و أمور أُخرى . إذاً يمكن للمرء أن يعيش حتى
لو إنه لا يقدر أن يُبصر النور بعينه عملياً .
الرب محبة و يُعطينا أبنة ليبين لنا طريق المحبة . هذا هو نور المحبة .
الرجل الأعمى أجاب سؤال يسوع وقال : يا رب , أن تُرد لي البصر ! .
و أجاب يسوع : " أبصر! . أيمانك قد شفاك " .

يمكننا أن نفهم بأن هذا الأعمى كان مملوء بالإيمان بيسوع المسيح . إذن أي نوع من فاقد
البصر كان هو حقاً ؟ هل بإمكاننا أن نفكر أن هذا الرجل الأعمى كان أنساناً قد فقد القابلية
على رؤية الشيء المهم في الحياة : الرب و أن يعيش الحياة بثقة و محبة كاملة و تامة
ل للرب .

الأمر ليس بهذه السهولة , و لكن الرجل صلى صلاة صادقة و حقيقية .
و محتمل أحياناً أن الأمر هو إننا لا نصلي من أجل أن تُبصر أعيننا , من أجل الرؤية
الواضحة بما هو حولنا و يحيط بنا , بعض الأحيان يكون الأمر مؤلماً للغاية , أو هل يكون
الأمر بالعكس بسيطاً جداً ؟

أن تهدأ و تتوقف الآن الحياة , و تدع الوقت يمر إلى الفصح , هو هذا الذي نسميه و ندعوه
الصوم الكبير . يعني ذلك أن نجد أنفسنا في طريق المحبة , حينها يمكننا التركيز بحياتنا
الداخلية . هذا يعطينا الأمكانية أيضاً في أن نُطور معرفتنا و وعينا بذاتنا . يمكننا أن نُصلي
و بمحبة و نستجمع القوة لأخوتنا في الأنسانية و أصدقائنا و عائلتنا . على العكس
و النقيض من ذلك أي عندما نترك و نتخلى عن بعض الأشياء و لكن بعد حين يمكننا أن نقيم
ونقدر هذه الأشياء و كذلك الآخرين الذين تركناهم . هذا هو مفهوم الصوم . هذا الرجل
الأعمى و الذي أستعاد البصر بالإيمان بيسوع المسيح هو قدوة و مثال لنا . لقد واصل حياته
بأتباعه يسوع و بثقة كبيرة و مديحه للرب .

اليوم هو عيد الحب , دعونا ننشر المحبة إلى الآخرين القريبين و الأحياء و الذين هم بعيدون
عنا , ولكن أيضاً لهؤلاء الغير معروفين الجدد على سبيل المثال جيراننا . نحتاج في هذه
الأوقات إن نرى بعضنا البعض بعيون المحبة و الرعاية و الأهتمام . نحن بحاجة إلى أن
نتشارك دموع الفرح و عيون المحبة السعيدة و التي تشع بالدفء و الرعاية و العناية .

يكتب بولس الرسول في الفصل 13 من رسالته الأولى إلى مؤمني كورنثوس واصفاً المحبة
. أنها تستر كل شيء , و تُصدق كل شيء , و نرجو كل شيء , و تتحمل كل شيء . المحبة
لا تزول أبداً . أما الآن فهذه الثلاثة باقية : الأيمان و الرجاء و المحبة . ولكن أعظمها هي
المحبة ! .